

القراءة التأويلية

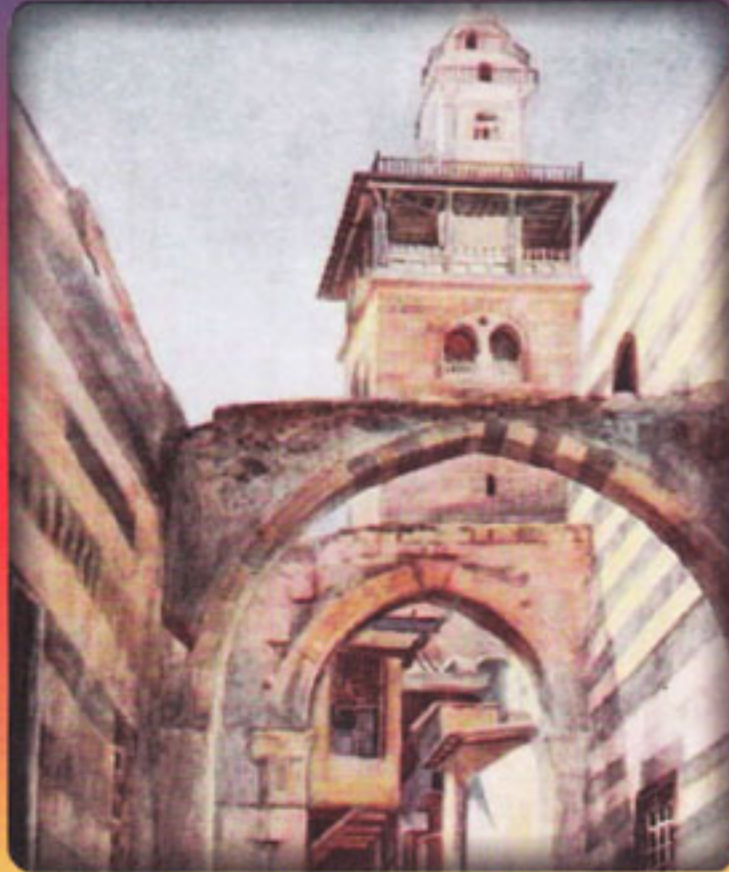
للنص الشعري القديم

بين أفق التعارض وأفق الاندماج

الدكتور

مصطفى شميعة

أستاذ باحث في قضايا التواصل والتلقي/المغرب



فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
1	المقدمة
5	المدخل
9	نظرية التلقي : الأصول والمفاهيم
9	I - الأصول الفلسفية لنظرية التلقي
9	1- الفلسفة الظاهرانية بين إدراك المعنى وقصدية الوعي
10	1.1 إدراك المعنى عند هوسرل : الرد والتعليق
11	2.1 قصدية الوعي
13	3.1 الظاهرانية والفهم الأدبي
15	2- ظاهراتية انجاردن وقصدية العمل الفني
15	1.2 مفهوم الخبرة الجمالية
16	2.2 مفهوم اللاتحديد أو أفعال التلقي
17	3.2 طبقات العمل الأدبي عند انغاردن
19	II - فلسفة التأويل
21	1- الفهم عند شلاير ماخر : الدائرة التأويلية
23	2- دلتاي وثنائية الفهم والتفسير
25	3- كادامير بين سؤال المنهج وسؤال الحقيقة
26	III - مفاهيم التلقي
26	1- الحوار
26	2- الأفق
27	VI - تأويلية ياوس وظاهرية إيزر
27	1- هرمنيوطيقا التلقي عند ياوس
28	1.1 مفهوم أفق الانتظار

29	2.1 مفهوم السؤال / الجواب
29	2- فينومينوجيا التلقي عند إيزر
30	1.2 تفاعل القارئ والنص : فاعلية القراءة
31	2.2 بناء المعنى عند إيزر : مواقع اللاتحديد
32	خلاصة
	الفصل الأول
35	قراءة التأويل: المفاهيم والآليات
37	مقدمة: بين الاستراتيجية والرؤية
43	المبحث الأول: مفهوم قراءة النص عند مصطفى ناصف
43	1- أنماط القراءة
43	1.1 القراءة كفن
44	2.1 القراءة كمجاهدة
45	3.1 القراءة ... خلق
46	4.1 القراءة ... التأويل
48	2- شروط القراءة وعوائقها
48	1.2 اعتبار القراءة .. تفاعلا بين الذات والموضوع شرطه المحبة
49	2.2 اعتبار القراءة مجالا للتعلم
51	3.2 اعتبار القراءة ... تجربة
53	3- عوائق القراءة
54	1.3 عوائق نابعة من النص
55	2.3 عوائق نابعة من القارئ
55	1.2.3 العوائق العقلية
56	2.2.3 العوائق النفسية
59	المبحث الثاني: استراتيجية القارئ ... التأويل
59	1- بين الناقد والقارئ

الصفحة	الموضوع
59	1.1 عمل الناقد
60	2.1 التأويلية الأدبية
60	1.2.1 القارئ عند ياوس
62	2.2.1 القارئ الضمني عند إيزر
63	2- مفهوم القارئ عند مصطفى ناصف
64	1.2 أنماط القراءة
66	2.2 القارئ المنصت
67	3.2 القارئ المحتفي
67	4.2 القارئ المتعاطف
68	5.2 القارئ الصبور
69	6.2 القارئ المرتاب
70	7.2 القارئ المتعدد
70	8.2 القارئ المسؤول
70	9.2 القارئ الحساس
71	10.2 القارئ المختلف
73	المبحث الثالث: قراءة النص الشعري عند مصطفى ناصف
73	1 - مفهوم النص الأدبي وإشكالية التعريف
75	2- مفهوم النص الأدبي في التلقيات العربية الحديثة
76	1.2 تصور أحمد الشايب لمفهوم النص الأدبي
76	2.2 مفهوم النص الأدبي عند يميني العيد
77	3- مفهوم النص عند مصطفى ناصف؟
78	1.3 النص ... السؤال
80	2.3 النص ... الكلمات
83	4- مفهوم النص الشعري عند مصطفى ناصف
84	1.4 النص ... القصيدة

الصفحة	الموضوع
85	2.4 وحدة القصيدة
87	3.4 إيقاع القصيدة
89	خلاصة الفصل الأول
93	الفصل الثاني
	مكونات الرؤية النقدية في قراءة التأويل
95	مقدمة
99	المبحث الأول: تلقي النص الشعري وإشكالية المنهج
100	1- تلقي المحدثين للنص الشعري القديم
100	1.1 إرهاصات التلقي الأولى
101	1.1.1 البداية الجذرية الأولى (رؤية طه حسين التشكيكية)
104	2.1.1 البداية الجذرية الثانية (رؤية أدونيس الحداثية)
109	2- الحداثة النقدية العربية وإكراهات الخصوصية المعرفية
110	1.2 مفهوم الحداثة
110	2.2 الحداثة في النقد
113	المبحث الثاني: القارئ العربي في مواجهة نظريات النقد الحديثة
113	1- مسار الرفض: تلقي النص من زاوية رفض الآخر
113	1.1 هاجس البحث عن أصالة الأدب
116	2.1 البديل المنهجي ، الدين والجمال الإنساني
117	2- مسار القبول : تلقي النص من زاوية الانبهار بالآخر
119	1.2 من الانبهار إلى الاحتقار
120	2.2 القطيعة مع الذات
122	3- مسار التوفيق : قبول الآخر في ضوء الاعتراف بالذات
127	المبحث الثالث : موقع مصطفى ناصف في دائرة الاختلاف المنهجي
128	1- التصور الناصفي لإشكالية الثقافة
128	2- دواعي الانفتاح على الآخر

الصفحة	الموضوع
130	3- الثقافة يقتضي الحوار مع الذات أولاً
131	4- الثقافة يقتضي القبول بتعدد دلالة الكلمة الواحدة
133	5- الثقافة وقلق القراءة
134	1.5 أبعاد القلق الناصفي
135	2.5 قلق الفهم وحتمية الانتماء
139	المبحث الرابع: مشكلة الفهم في تلقي القصيدة العربية القديمة
140	1- مسألة التسمية .. الجاهلي
141	2- مسألة بداوة الشعر
143	3- الشعر الجاهلي وأثره في الأدب العربي
146	4- في البحث عن أصول معاني الشعر الجاهلي
149	5- عجز المناهج الحديثة في فهم القصيدة القديمة
153	خلاصة الفصل الثاني
	الفصل الثالث
155	التلقي التأويلي بين أفق التعارض وأفق الاندماج
157	مقدمة
157	I- أفق التعارض المنهجي
159	المبحث الأول: التلقي الانطباعي للنص الشعري القديم
160	1- موقف ناصف من المنهج التأثري الانطباعي
162	2- في الرد على أحمد الشايب
164	3- في الرد على الدكتور طه حسين
166	4- الأسلوب اللفظي
169	المبحث الثاني: تلقي النص في ضوء المنهج الاجتماعي
170	1- موقف ناصف من اتجاه النقد الاجتماعي
171	1.1 الفرق بين الحافز والسبب
172	2.1 فهم الواقع من خلال النص

173	2- النص الشعري والحياة
173	1.2 المدح غرض نفعي
175	2.2 مفارقات الشعر: بناء اللاتوافق
178	3.2 النص الشعري وتمثيل الواقع
181	المبحث الثالث: التلقي النفسي للنص الشعري القديم
182	1- موقف ناصف من التلقي النفسي
183	2- التباس الرمز الشعري
186	3- النص وشخصية صاحبه
187	1.3 فكرة التعويض
188	2.3 عاهة الشاعر
191	4- تجربة القارئ وخبرته السيכולوجية
192	5- حركية الإبداع
193	المبحث الرابع: تلقي النص الشعري القديم في ضوء المنهج البنيوي
194	1- التلقي البنيوي في الثقافة العربية الحديثة
194	1.1 نظرية البنائية في النقد الأدبي
195	2.1 جدلية الخفاء والتجلي : د. كمال أبو ديب
196	3.1 أسرار النص: مقارنة بنيوية مفتوحة: د. محمد الواسطي
196	2- مفاهيم البنيوية
196	1.2 البنية
197	2.2 النسق
198	3.2 العلامة
199	3- موقف ناصف من التلقي البنيوي
200	1.3 القارئ البنيوي وهاجس السطو على النص
202	2.3 النقد الجديد وصراع الأبنية
203	3.3 اللغة بين اللعب والانغلاق

205	4.3 اللغة والانكشاف الوجودي
207	II - أفق الانصهار المنهجي
209	المبحث الخامس: التلقي الاستاطيقي للقصيدة القديمة عند ناصف
210	1- بلاغة الإيجاز
211	2- اللغة خلاقة لمعناها
213	3- النص المستقل
214	4- الخبرة الاستاطيقية
216	5- بين التقييم والتحليل
217	1.5 خصائص التحليل
219	2.5 الشكل والمضمون
223	المبحث السادس: التلقي التأويلي للقصيدة القديمة عند مصطفى ناصف
224	1 - انفتاح مفهوم التأويل عند ناصف
225	2 - الحوار ... آلية التأويل الأولى
228	خلاصة الفصل الثالث
233	الفصل الرابع التأويل في بعده التطبيقي
235	مقدمة
239	المبحث الأول: تأويل الطلل
239	1- تأويل الطلل بين التقليد والحداثة
239	1.1 الاتجاه التأويلي الكلاسيكي
241	2.1 الاتجاه التأويلي الحداثي
241	1.2.1 رأي يوسف اليوسف في الطللية
243	2- موقف مصطفى ناصف من الطلل
243	1.2 الطلل التزام جماعي
245	2.2 الطلل الرمزي

الصفحة	الموضوع
246	3.2 الطلل والكتابة على الجسد
249	4.2 قفا نيك
253	المبحث الثاني: تأويل صورة الحيوان
255	1- التأويل الأسطوري للفرس
255	1.1 الفرس الذاعر
256	2.1 الفرس والدم
256	3.1 الفرس والكرم
257	4.1 الفرس و... الماء
259	5.1 تأويل سرعة الفرس
260	2- الناقة ... الأم
261	1.2 معاناة ... الناقة
262	2.2 عذو الناقة ... في اتجاه الغامض
263	3.2 الناقة : عالم ثابت
264	4.2 الناقة الأم
266	5.2 الناقة ... والحمار الوحشي
267	6.2 الناقة ... تعويذة الحياة
269	3- البقرة .. رؤية الحرية
271	1.3 البقرة ورؤية التعاطف
275	المبحث الثالث: في تأويل رمزية الماء
276	1- المطر وفكرة الحرب
277	2- المطر ... انبثاق روحي عظيم
279	3- المطر والأرض
280	4- المطر والمرأة
283	المبحث الرابع : في تأويل الزمان والمكان
283	1 - تأويل الزمان

283	1.1 الزمان والطلل
284	2.1 الزمان والدمار
285	3.1 الزمان وفكرة الحياة
286	4.1 الزمان ... الدهر
288	2 - تأويل المكان
288	1.2 الصحراء ... تجربة العبور المرير
289	2.2 الصحراء والطلل
291	المبحث الخامس: في تأويل الظواهر والقيم
291	1 - في تأويل القيم
291	1.1 تأويل قيمة الموت
292	2.1 الموت جسد يقيني
294	2 - تأويل قيمة الكرم
295	3- تأويل ظاهرة الصعلكة
297	خلاصة الفصل الرابع
299	الخاتمة
303	المراجع والمصادر